

أحد البحوث العلمية بقسم بحوث المجتمع الريفي المنشورة عام ٢٠٠٩

بعض الآثار الاجتماعية للمشروعات الريفية الصغيرة في بعض قرى إقليم النوبارية

د/ عادل فهمى محمود الغنام

مجلة الجديد في البحوث الزراعية، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، ٢٠٠٩م.

الأهداف:

إستهدف البحث التعرف على بعض الآثار الاجتماعية للمشروعات الريفية الصغيرة على الإستقرار الإقتصادي والإجتماعي للمبحوثين بمنطقة الدراسة، وأثارها على إنتشار مستلزمات الإنتاج الزراعي بالقرية، وكذا التعرف على مستوى إجهات المبحوثين نحو تطبيق تلك المشروعات وعلاقة هذه الإجهات ببعض المتغيرات المستقلة المدروسة .

الطريقة البحثية:

أجرى هذا البحث في بعض قرى إقليم النوبارية حيث تم إختيار ٢٢٠ مشروعا صغيرا منتشرة في أربع قرى تمثل عينة البحث من المستفيدين من المشروعات الصغيرة وهي: قريتي العلاء وقرية واحد بمنطقة بنجر السكر، وقريتي الحسين والشعراوى بمنطقة البستان، وقد تم إختيار ٨٠ مبحوثا من الأربع قرى المختارة غير حائزين للمشروعات الصغيرة ويمثلون عينة غير المستفيدين من المشروعات الصغيرة بواقع ٢٠ مبحوثا لكل قرية، وقد جمعت بيانات هذا البحث عن طريق المقابلات

الشخصية بإستخدام إستمارة الإستبيان بعد إختبارها مبدئيا، وإستخدمت النسب المئوية، والتكرارات وإختبار Z وتوزيع مربع كاي، ومعامل الارتباط والإنحدار فى تحليل البيانات لهذا البحث.

النتائج: تبين ما يلى:

أولا: التعرف على أثار المشروعات الريفية الصغيرة على الإستقرار الإقتصادي للمبحوثين :

حيث أظهرت النتائج وجود أثار إيجابية على مؤشرات الإستقرار الإقتصادي للمبحوثين المستفيدين من المشروعات الصغيرة مقارنة بنظرائهم من غير المستفيدين من المشروعات الصغيرة حيث كانت أهمها خفض البطالة بين أفراد الأسرة وتحسين الدخل .

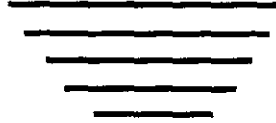
ثانيا: التعرف على أثار المشروعات الريفية الصغيرة على الإستقرار الإجتماعي للمبحوثين :

حيث أوضحت النتائج وجود أثار إيجابية على مؤشرات الإستقرار الإجتماعي للمبحوثين المستفيدين من المشروعات الصغيرة مقارنة بنظرائهم من غير المستفيدين من المشروعات الصغيرة حيث كانت أهمها الخبرة فى إدارة

٢- تفعيل دور التعاونيات الزراعية والجمعيات الأهلية فى المناطق الجديدة بأن يكون لهما دورا بارزا فى تمويل المشروعات الصغيرة. وتقديم المساعدات الفنية لها مع التوجيه والإرشاد ويستند التمويل على مقدرة المزارع على الإنتاج وليس على الأصول المزرعية.

٣- تفعيل دور الأجهزة الحكومية فى مساعدة أصحاب المشروعات الصغيرة من خلال اتخاذ إجراءات وتدابير عملية لتيسير الحصول على تراخيص. ومساعدة أصحاب المشروعات المتعثرين وتفعيل المردود الاجتماعى لتنفيذ هذه المشروعات.

٤- وضع خطة فعالة للتغلب على مختلف المشاكل التى تواجه المشروعات الصغيرة فى النواحى التسويقية. والتمويلية والتنظيمية والإدارية ومتابعتها من خلال عمليات التقييم الدورية.



المشروعات والإستفادة من أوقات الفراغ فى حين لم يتبين وجود أى آثار إيجابية على مؤشرى الرضا عن خدمات البنية الأساسية وحل بعض المشكلات فى القرية .

ثالثاً : التعرف على آثار المشروعات الريفية الصغيرة على انتشار بعض مستلزمات الإنتاج الزراعى بالقرية:

تبين من النتائج وجود آثار إيجابية وعدم وجود إختلاف بين نسب المبحوثين على إنتشار بعض مستلزمات الإنتاج الزراعى بالقرية للمستفيدين من المشروعات الصغيرة مقارنة بنظرائهم من غير المستفيدين من المشروعات الصغيرة .

رابعاً : التعرف على مستوى إتجاهات المبحوثين نحو تطبيق المشروعات الريفية الصغيرة وعلاقتها ببعض المتغيرات المستقلة المدروسة:

حيث أظهرت النتائج وجود تأثيرات معنوية لمتغيرى عدد سنوات التعليم. والمستوى الإقتصادى على إجهات المبحوثين نحو تطبيق المشروعات الريفية الصغيرة .

الفائدة التطبيقية من هذا البحث:

١- يمكن التوصية بتفعيل برامج الإئتمان الزراعى فى بنوك التنمية أو الصندوق الاجتماعى بتوجيه برامجهم لمساعدة ذوى الدخل المنخفضة من صغار المزارعين والراغبين فى تطبيق مشروعات صغيرة لتحسين مستويات الإنتاج والمعيشة.